اثبتت بحمد الله حقق الله رجاءنا ورجاءه آمين ونتضرع الى الله سبحانه أن
يتفضل علينا بالموت على الشهادة كما من علينا بتقرير وره في الحديث اذا امانتم الفقه
فاعلموا المسئلة فان الله كذا يتعاطم شيء وقال صلى الله عليه وسلم من
طلب الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه اهـ الكلام
على اصول طريقة شيخنا ووسيلتنا الى ربنا مولانا عبد الله الشريف ولنشرع
الان في الكلام على اوراده واذكاره فاقول مستعينا بالله العظيم ومصليا على
سيدنا محمد نبيه المصطفى الكريم اقسام اشعاره رضي الله عنه ديوانه
وهجيراه بسوكة الا له الا الله يلقنهما له رضي الله عنه هو وأولاده الكرام
للخاص والعام ويحضون عليهما في كل مقام من ليل ونهار من غير حصر وكذا اخبار
وهذا الذكر بعينه سواء كان هجيرا ابي بكر الصديق رضي الله عنه
نص على ذلك الامام الساحلي في كتابه بغية السالك كما نص على هجيرا عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه الله اكبر وهجيرا عثمان بن عفان سبحان الله وهجيرا
علي بن ابي طالب رضي الله عنهم اجمعين الحمد لله ومجموع ذلك هو
الباقيات الصالحات وورد في فضلها كرامات فمن ذلك ما رواه ابن
مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيت
ابراهيم ليلة اسري بي فقال يا محمد اقرأ امتك مني السلام واخبرهم ان الجنة
طيبة عذبة الماء وانها قيعان وان غراسها سبحان الله والحمد لله ولا اله
الا الله والله اكبر قال النووي رحمه الله في كتابه رياض الصالحين
رواه الترمذي وقال حديث حسن وقد ورد في فضل لا اله الا الله
وتواطأت الاحاديث صحيحة عن النبي المختار فمن فضلها ما رواه مالك عن
طلحة بن عبد الله بن كريز والترمذي عن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افضل ما قلته انا والنبيئون
من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له وزاد عمر له الملك وله الحمد

ومن

على اوزاده ... قطب المبارك رضي الله عنه وارضاه ومتع ... سلمى برضاه بجاه سيدنا محمد النبي الأواه — ومولانا

١١٣

وهو على كل شيء قدير وروى النسائي والترمذي عن جابر بن عبد الله قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان افضل الذكر لا اله الا الله
وافضل الدعاء الحمد لله وروى النسائي عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قال موسى يا رب علمني ما اذكرك به
وادعوك به قال يا موسى قل لا اله الا الله قال موسى يا رب كل عبادك
يقول هذا قال قل لا اله الا الله قال لا اله الا انت انما اريد شيئا تخصني
به قال يا موسى لو ان السموات السبع ومن فيهن والارضين السبع ومن فيهن
في كفة ولا اله الا الله في كفة لمالت بهن لا اله الا الله وروى الترمذي
والنسائي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد
قال لا اله الا الله مخلصا الا فتحت له ابواب السماء حتى تفضي الى العرش
ما اجتنبت الكبائر واما ثواب لا اله الا الله عن ابي ذر رضي الله
عنه اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب ابيض وهو نائم ثم اتيته وقد استيقظ
فقال ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة رواه البخاري وروى البخاري
ايضا عن ابي هريرة من حديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسعد
الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه او من نفسه
وفي رواية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحديث وعن زيد
ابن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من دخل القبر بلا اله الا الله
خلصه الله من النار رواه النسائي وروى ايضا عن ابي ذر قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مسير له فلما كان في بعض الليل تنحى لحوائجه ثم اتانا فقال
اتاني آت من ربي فاخبرني انه من مات يشهد ان لا اله الا الله دخل الجنة
قلت وان زنى وان سرق قال نعم ومن نزهة المجالس للامام الصفوري ما نصه
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم خلق الله
ملكا يوم خلق السموات والارض وامره ان يقول لا اله الا الله فهو يقولها
مادا بها صوته لا يقطع منها حتى ينفخ في الصور وقال بعض الصالحين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)